



الهيئة الوطنية

للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب

National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

وحدة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني تقرير زيارة المتابعة

معهد الأضواء

مدينة عيسى

مملكة البحرين

تاريخ آخر زيارة المراجعة: 6-8 يونيو 2011

تاريخ زيارة المتابعة الأولى: 5 يونيو 2012

تاريخ زيارة المتابعة الثانية: 20 ديسمبر 2012

قائمة المحتويات

3 زيارة المتابعة
7 مدى التقدم في التوصيات
15 ملخص درجات التقدم العام

زيارة المتابعة

الغرض من زيارة المتابعة تقييم مستوى التقدم الذي أحرزته مؤسسة التدريب في التعامل مع الجوانب الأساسية، والإجراءات التي اتخذتها المؤسسة بشأن تلك الجوانب التي تم تحديدها في تقرير المراجعة.

معلومات حول مؤسسة التدريب

تأسس معهد الأضواء، وهو أحد المعاهد المرخصة من قبل وزارة التربية والتعليم، في عام 2002، ويقدم المعهد أساساً دورات التقوية في المواد الرئيسية (الرياضيات، والعلوم، واللغة العربية واللغة الإنجليزية) لكافة المراحل المدرسية، إضافة إلى الدورات الأساسية وغير المعتمدة في الكمبيوتر واللغة الإنجليزية العامة. بالإضافة إلى ذلك، فقد شرع المعهد في الآونة الأخيرة، في تقديم دورات التقوية في مواد جامعية، وتشمل المحاسبة، والاقتصاد والرياضيات. وبلغ عدد الطلبة المسجلين في المعهد 700 طالب خلال العام الأكاديمي المنصرم.

يزاول المعهد أنشطته من مقره الوحيد الكائن في مدينة عيسى، ويتولى إدارته المدير الإداري، وهو مالك المعهد أيضاً، وتعاونته سكرتيرة تعمل بنظام الدوام الجزئي وعامل بالمكتب. كما يوظف المعهد مجموعة تتألف من خمسة عشر معلماً يعملون بنظام الدوام الجزئي.

نتائج زيارة المتابعة الأولى:

في زيارة المتابعة الأولى، حاز المعهد على تقدير: "تقدم غير كافٍ"، حيث أحرز مستوى تقدم ضئيل في استيفاء غالبية التوصيات الواردة في تقرير المراجعة. ومن واقع تسع توصيات، استوفى المعهد أربع توصيات جزئياً، وتتعلق هذه التوصيات بتخطيط الدروس، وجودة الملخصات المقدمة، والخطط الإستراتيجية وخطط العمل، ونظام إدارة الأداء.

تغييرات رئيسة في مؤسسة التدريب منذ تاريخ آخر زيارة المتابعة:

منذ زيارة المتابعة الأولى، قام المعهد بإدخال بعض التحسينات التي كان لها تأثير ملحوظ على إنجاز الطلبة وجودة عملية التعلم على وجه الخصوص. ومع هذا، فقد بدأت معظم هذه التغييرات في وقت متأخر نسبياً، أو ما زالت قيد التنفيذ. كما قام فريق الجودة بتنفيذ بعض المبادرات مثل: تنفيذ اختبارات التقدم الشهرية، ومراجعة الخطة الإستراتيجية، وإعداد خطة العمل. بالإضافة إلى ذلك، تم إعداد برنامج العمل لكل مادة أيضاً، ونفذت الإدارة زيارات الفصول لملاحظة أداء معظم المعلمين، علاوة على تنظيم أربع ورش عمل في المعهد للمعلمين في شهري سبتمبر وأكتوبر 2012. كما حصل المعهد على الموافقة على طرح دورتين جديدتين من قبل وزارة التربية والتعليم، كما قامت الإدارة مؤخراً بزيارة صندوق العمل (تمكين) للحصول على دعم أجهزة تقنية المعلومات والاتصالات، وحضور عددٍ من البرامج التدريبية المخصصة لمؤسسات التدريب والتي ينظمها صندوق العمل (تمكين).

معايير الحكم على مدى إحراز التقدم في القضايا و/أو تنفيذ التوصيات والتقدم العام لمؤسسة التدريب

جدول 1: الحكم على التقدم في التوصية

وصف المعيار	الحكم
أظهرت مؤسسة التدريب تقدماً ملحوظاً في تنفيذ التوصيات الواردة في التقرير. وقد حققت الإجراءات التي اتخذتها مؤسسة التدريب تحسينات مهمة في الجوانب المحددة، ومن ثم في الفعالية بوجه عام للمؤسسة، ولا سيما في مستوى إنجاز المتدربين.	إجراءات كافية
اتخذت مؤسسة التدريب إجراءات إيجابية لتنفيذ التوصيات الواردة في التقرير. وهناك أدلة بأن الإجراءات التي اتخذتها مؤسسة التدريب قد أدت إلى إجراء التحسينات على المؤسسة، وأن هذه التحسينات مستدامة. وقد كان للإجراءات التي اتخذتها مؤسسة التدريب، على الرغم من عدم استكمالها، أثر إيجابي على جودة ما تقدمه المؤسسة من برامج، لا سيما في مستوى إنجاز المتدربين.	إجراءات كافية جزئياً
لم توفق مؤسسة التدريب في اتخاذ الإجراءات المناسبة لتلبية التوصيات الواردة في التقرير و/أو أن للإجراءات التي تم اتخاذها تأثيراً ضعيفاً أو غير ملموس على جودة ما تقدمه المؤسسة من برامج وعلى مستوى إنجاز المتدربين. وما زالت هناك جوانب ضعف في هذا الجانب في المؤسسة.	إجراءات غير كافية

جدول 2: معيار الحكم العام

الدرجة	وصف الدرجة	وصف المعيار
أ	تقدم كافٍ	قامت مؤسسة التدريب باستيفاء أغلبية التوصيات الواردة في تقرير المراجعة و/أو تقرير المتابعة السابق بصورة كاملة، وتضمن ذلك تلك التوصيات التي كان لها بالغ الأثر على مستوى إنجاز المتدربين، فيما تم استيفاء بقية التوصيات بصورة جزئية. وعليه فلا توجد حاجة لزيارة متابعة أخرى.
ب	قيد التقدم	قامت مؤسسة التدريب باستيفاء كافة التوصيات الواردة في تقرير المراجعة و/أو تقرير المتابعة السابق بصورة جزئية على الأقل.
ج	تقدم غير كافٍ	أحرزت مؤسسة التدريب تقدماً ضعيفاً أو غير ملموس في استيفاء التوصيات الواردة في تقرير المراجعة و/أو تقرير المتابعة السابق.

مدى التقدم في التوصيات

التوصية 1:

- ضمان إحراز جميع الطلبة لمستويات تقدم جيدة وتحقيق الأهداف من الدورات.

الحكم العام: إجراءات كافية

التعليق:

في الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي 2012-2013، شرع المعهد في تنفيذ إجراءات التقييم الشهرية المناسبة لمراقبة مستوى تقدم الطلبة. ويظهر تحليل أعمال الطلبة التي تم تصحيحها، إضافة إلى مستوى التقدم الذي أحرزته الغالبية العظمى من الطلبة في الدروس التي تمت ملاحظتها استيفاء المعهد لهذه التوصية بشكل مرضٍ. وبوجه عام، تحرز غالبية الطلبة مستوى تقدم مرضٍ في الوقت الحاضر.

التوصية 2:

- وضع سياسة للحضور، وتحسين نسب الحضور والمواظبة للطلبة، وضمان حفظ السجلات بطريقة جيدة.

الحكم العام: إجراءات كافية جزئياً

التعليق:

يقوم المعهد بتسجيل الحضور أثناء الحصص وحفظه في سجل الطلبة. كما وضع المعهد سياسة لتسجيل معدلات المواظبة، وتسجيل حالات الحضور المتأخر لأكثر من ثلاث مرات من قبل كل معلم وحفظها في سجل. وبناءً على السجلات المتوفرة والحصص التي تمت ملاحظتها، ما زالت هناك بعض القضايا المتعلقة بالحضور والمواظبة، حيث لا تحضر نسبة من الطلبة بصفة منتظمة في الدورات. وعلى الرغم من ادعاء مؤسسة التدريب أنها تقوم بمتابعة هذه الحالات مع أولياء الأمور، فإنه لم يتم التوصل إلى حل ملائم لهذا الأمر.

التوصية 3:

- توظيف مجموعة من طرق التعليم في جميع الحصص لتحفيز ومشاركة الطلبة في الحصص.

الحكم العام: إجراءات كافية

التعليق:

من واقع الدروس التي تمت ملاحظتها، فقد شهدت طرق التعليم المستخدمة في غالبية الدروس، مستوى تحسن عام حسب ما ظهر من الاستخدام المتكرر للمناقشات المفتوحة، والأنشطة، ومراجعة مستوى فهم الطلبة، على الرغم من محدودية الموارد والمصادر المتوفرة. وفي الدروس الأكثر فعالية، يوظف المعلمون المصادر المتوفرة التي تشمل السبورات البيضاء، والكتب المدرسية، وأوراق التدريبات بفعالية؛ الأمر الذي ينتج عنه مناقشات مثمرة مع المشاركة المستمرة من قبل معظم الطلبة، وزيادة تحفيزهم. وفي حالات قليلة،

يقوم المعلمون بتحدي قدرات الطلبة فيما يتعلق بالفهم، وتشجيعهم على تطوير مهارات حل المشكلات والتوصل إلى الإجابات الصحيحة بشكل مستقل.

التوصية 4:

- ضمان التخطيط الجيد للدروس وتلبية الاحتياجات المتنوعة للطلبة بدرجة كافية.

الحكم العام: إجراءات كافية جزئياً التعليق:

بناءً على الدروس التي تمت ملاحظتها، يتضح أن المعلمين يخططون للدروس بشكل جيد من خلال إعداد أوراق التدريبات والأنشطة ذات العلاقة التي تلي - بشكل عام - الاحتياجات التعليمية المختلفة للطلبة. وفي الدروس الأكثر فعالية، يبدأ المعلمون الدرس بمقدمة مفيدة عن أهداف الدرس من خلال التفاعل والمعطيات المقدمة من الطلبة في الغالب، مع ختم الدرس بتمارين لمراجعة مستوى فهم الطلبة لما تمّ شرحه في الدرس. كما يركز المعلمون على الجوانب الأكثر أهمية في الدورة من وجهة نظرهم، والتي يجد الطلبة أنها الجوانب الأكثر صعوبة للفهم في المدرسة. وتحتوي خطط درس الرياضيات المقدمة على التمارين المختلفة لتلبية الاحتياجات المتنوعة للطلبة، بيد أن المعهد لا يمتلك سجلات لخطط الدروس في المواد الأخرى.

التوصية 5:

- تحسين جودة ومحتوى جميع الملخصات التي توزع على الطلبة.

الحكم العام: إجراءات كافية جزئياً

التعليق:

يستخدم المعلمون الكتب المدرسية ذات العلاقة، علاوة على توفير أوراق التدريبات الإضافية إلى الطلبة، وكراسات المراجعة ونسخ من أوراق الامتحانات السابقة في الدورات المقدمة. وتعتبر مواد التعلم الإضافية مفيدة وذات علاقة بالدورات، إلا أن نسخ هذه المواد غير واضحة دائماً، بل غير مرتبة في الغالب لسهولة الاطلاع والاستعمال، وكذلك تفتقر إلى الهيكل والنمط المناسبين، فيما لا تحتوي بعض النسخ على اسم المادة، والمستوى أو السنة الدراسية. وفيما لا يقوم المعهد بتحديث مواد دورات الكمبيوتر، إلا أن مواد دورة "تقنية المعلومات للطلبة المعاقين" تعد ذات هيكل ملائم، وهي قيد الحصول على الموافقة من قبل وزارة التربية والتعليم لترحها ضمن دورات المعهد.

التوصية 6:

- ضمان أخذ جميع أمور الصحة والسلامة والرعاية بعين الاعتبار، وتحسين بيئة التعلم.

الحكم العام: إجراءات كافية جزئياً

التعليق:

يعتبر المعهد خالياً من المخاطر والأخطار الفورية، وقد قامت الإدارة باستيفاء بعض الأمور المتعلقة بجوانب الصحة والسلامة مثل تخصيص أحد الموظفين لمتابعة جوانب الصحة والسلامة، وتركيب حواجز السلامة في نوافذ الطابق الأول، وصيانة طفايات الحريق بصفة منتظمة، ووضع المزيد من علامات المخارج حول المبنى، وتركيب جهاز إنذار الحريق. ومع ذلك، فما زالت بعض الجوانب بحاجة إلى إدخال المزيد من التحسينات، ولم يقم المعهد بتنفيذ عملية تقييم المخاطر الرسمية إلى الآن. ولجهاز إنذار الحريق نقاط

محدودة جداً لكشف الدخان، ويوجد صندوق واحد للإسعافات الأولية في منطقة الاستقبال. كذلك ولم يتم
المعهد بتحديد منطقة التجمع إلى الآن. كما يتطلب مقر المعهد إخلاء مناطق التخزين، وتحسين الجوانب
العامة للصحة والسلامة، على الرغم من تنفيذ بعض أعمال الصيانة العامة مثل صبغ جدران الفصول.

التوصية 7:

- وضع وتنفيذ خطط إستراتيجية وخطط عمل نشطة، وتسجيل، ومراقبة وتحليل البيانات المتعلقة
بالنتائج والأداء.

الحكم العام: إجراءات كافية جزئياً

التعليق:

في الوقت الحاضر، قام المعهد بوضع خطة إستراتيجية مناسبة ذات مسؤوليات وإطار زمني محدد لعام
2012-2013، وتركز هذه الخطة على تطوير المعلمين وتحسين مستوى إنجاز الطلبة بشكل ملائم. كما
قام المعهد بوضع خطة عمل مناسبة ترتبط بالأهداف الرئيسية، وكذلك تنظيم أربع ورش عمل للمعلمين في
شهري سبتمبر وأكتوبر 2012، ضمن أطر الخطة الإستراتيجية، وكذلك قام المعهد في الآونة الأخيرة بتنفيذ
عملية التقييم الشهرية للطلبة في المرحلة الثانوية في جميع المواد، وتصحيح أعمالهم وحفظها في الأرشيف.
وفي الوقت الراهن، يقوم المعهد بإرسال تقرير الأداء الشهري إلى أولياء الأمور، والذي يحتوي على معلومات
عامة عن أداء أبنائهم، بيد أنه لا يحتفظ بسجلات ملائمة ومفيدة عن مستوى تقدمهم لمساعدة الإدارة على
مراقبة نتائجهم وأدائهم بطريقة فعالة.

التوصية 8:

- إدخال وتنفيذ نظام إدارة الأداء.

الحكم العام: إجراءات كافية

التعليق:

في شهر فبراير 2012، قام المعهد بتشكيل فريق الجودة ليتولى العناية بإجراءات ضمان الجودة في المعهد، ويتكون هذا الفريق من خمسة أعضاء هم المعلمين الأوائل للمواد الأساسية الأربع إضافة إلى مدير المعهد، وقد قام فريق الجودة بإعداد استمارة الدروس المناسبة وإدخالها موضع التنفيذ في شهر مايو 2012، حيث تمت ملاحظة ثمانية معلمين من قبل زملائهم في الفصول لتقييمهم، وتنتم الملاحظات بالنقد البناء، وقد حصل المعلمون الثلاثة الذين أحرزوا أعلى عدد من البنود الناقدة على التغذية الراجعة الملائمة في اجتماع خاص معهم، وقد اتفق المعلمون على تحسين طرق التعليم. بالإضافة إلى ذلك، شرع مدير المعهد في ملاحظة دروس معظم المعلمين خلال الفصل الدراسي الحالي، واستكمال استمارة الزيارة لكل معلم وتقديم التغذية الراجعة الشفهية إلى المعلمين بعد كل زيارة.

التوصية 9:

- الحرص على جمع وجهات نظر الأطراف ذات العلاقة بشكلٍ نشطٍ، وتحليلها واتخاذ الإجراءات اللازمة حيالها.

الحكم العام: إجراءات كافية جزئياً

التعليق:

في الوقت الحاضر، يقوم المعهد بجمع التغذية الراجعة من معظم مجموعات الطلاب (في الصف السادس وما فوقه) بصفة منتظمة، حيث يتم أخذ الاستمارات المستلمة في الاعتبار والتوقيع عليها من قبل المدير، بيد أنه لا يتم تجميعها أو تحليلها. ويحصل أولياء الأمور على تقرير الأداء الشهري لأبنائهم، ويُطلب منهم كتابة آرائهم بشأن مستوى تقدم أبنائهم، وإعادة التقارير إلى المعهد مرة أخرى. كما قام المعهد بعقد اجتماع واحد مع مجموعة صغيرة من أولياء الأمور؛ لاطلاعهم على الدور الذي يمكن لهم القيام به في تحسين مستوى تحصيل أبنائهم، وكذلك التعرف على أية أمور تخص الطلبة. ومع هذا، فلا يوجد ثمة سجل بخصوص الإجراءات المتفق عليها أو أية متابعة لهذه الإجراءات. وفي الآونة الأخيرة، قام المعهد بإدخال استمارة اقتراحات وشكاوى الطلاب، إلا أنه لم يتم سوى جمع استمارات قليلة جداً منها.

الحكم العام والتوصيات الأخرى:

الحكم العام: قيد التقدم

التعليق:

من الواضح أن إدارة معهد الأضواء قد شرعت في العناية بالأمور المتعلقة بتحسين جودة ما يتم تقديمه من دورات بطريقة أكثر إيجابية، حيث حاز المعهد حالياً على تقدير: "قيد التقدم" بالنظر إلى استيفاء جميع التوصيات جزئياً على الأقل. وقد أدت المشاركة الأخيرة لمجموعة من المعلمين الأوائل في تولي مسئولية ملاحظة الأداء ووضع الخطط ذات العلاقة، وتشكيل فريق الجودة، إلى إدخال بعض التحسينات والتي تشمل وضع مسودة خطة تشغيلية مناسبة، و عمل اختبارات شهرية لجميع الدورات، وتنفيذ ملاحظات الفصول من قبل الزملاء، وكذلك تنظيم ورش العمل لتطوير المعلمين، وجمع التغذية الراجعة من الطلبة. ومع هذا، فما

زال تأثير هذه التحسينات محدوداً، ولم يظهر بجلاء على كافة المواد. وتظل الأمور الخاصة بحفظ السجلات وتحليل بيانات الأداء جوانب رئيسية تحتاج الى اهتمام ، ويجب معالجتها لإظهار مستوى التقدم والتحسين الكافي.

توصيات زيارة المتابعة:

- ضمان تحقيق جميع الطلبة لمستويات التقدم المتوقعة منهم.
- تحسين طرق التعليم وتوظيف مصادر التعلم لإشراك وتحفيز جميع الطلبة بغية تعزيز خبرة التعلم لهم بشكل أفضل.
- حفظ السجلات وضمان تحليل بيانات الأداء والتغذية الراجعة، والاستفادة من نتائجها في تحسين جودة ما يتم تقديمه من دورات.
- ضمان تنفيذ عملية تقييم المخاطر الرسمية بصفة منتظمة، وتوافر جميع جوانب الصحة والسلامة في المعهد بصفة دائمة.

ملخص درجات التقدم العام

الوصف: قيد التقدم	الدرجة: ب	درجة التقدم العام لمؤسسة التدريب
الوصف		التوصيات
إجراءات كافية		التوصية 1
إجراءات كافية جزئياً		التوصية 2
إجراءات كافية		التوصية 3
إجراءات كافية جزئياً		التوصية 4
إجراءات كافية جزئياً		التوصية 5
إجراءات كافية جزئياً		التوصية 6
إجراءات كافية جزئياً		التوصية 7
إجراءات كافية		التوصية 8
إجراءات كافية جزئياً		التوصية 9